

من طيار حربي جنوبي ماهر إلى سائق تاكسي.. وللقصة حكاية



بعد أن كان طياراً عسكرياً يشار إليه بالبنان، يخلق بمحبوبته بالهواء الطلق، يمارس مهنته باقتدار، ينقض بها نحو أهداف العدو مخترقاً دفاعاته موقعا إصابات دقيقة ومشتتا بأفراده هكذا عرفناه .

إنه الطيار الجنوبي الحربي «سمير اليعقوبي» الطيار الحربي على المقاتلة ميج (21) صاحب المهارات الطيرانية الفريدة الذي اكتوى بنار التمهيش والإقصاء من قبل نظام الاحتلال اليمني الذي عاث بالجنوب وأهله، ممارساً صنوف القهر والإذلال، ناهباً للأرض والثروة، وإلى تفاصيل قصة الطيار الجنوبي المتخذ من تاكسي الأجرة سبيلاً لإطعام أسرته وبالرزق الحلال.

يقول العقيد الركن طيار سمير اليعقوبي بأنه تدرب وتأهل في عهد دولة الجنوب، وتلقى دراسته في أثيوبيا الديمقراطية لمدة أربع سنوات ذلك في عهد الرئيس الأثيوبي منجستو هيلما ماريام .

حوار / وثام نبيل علي صالح:

لتمهيش الكوادر والخبرات الجنوبية في القوات الجوية وربط كل شيء عبر صنعا .

لا مؤهل للطيار الشمالي والفرق شاسع بيننا وبينهم

عند ذهابي إلى صنعا رأيت الفرق الشاسع بين القدرات الجنوبية للطيارين والمهندسين وبين ما هو موجود في قاعدة الديلمي بصنعا من سوء التأهيل للطيارين والمهندسين الشماليين وبذلك كنا نعمل بجد ومثابرة لتأهيلهم حتى أنت الحرب الغادرة على الجنوب في عام 1994م هكذا تحدث العقيد طيار جنوبي سمير اليعقوبي .

مستطرداً مشاركته بالحرب مع رفاقه الطيارين والمهندسين لحماية أرض الجنوب من هجمة الاحتلال اليمني تثار العصور.

وقال الطيار سمير بأنه كان من ضمن التشكيلات التي تمركزت في حضرموت قاعدة الريان في تلك الفترة إبان الحرب القذرة معرفاً بأن قائدهم حينها اللواء الركن أحمد سعيد بن بريك رئيس الجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي الجنوبي حالياً . مشيراً بأن صقور الجو الجنوبي سطوراً أروع

الملاحم البطولية في الدفاع عن سماء وأرض الجنوب الحر وفي 7/7 / 1994م تمكنت القوات الغاشمة والهمجية من قوات الاحتلال اليمني وساعدهم خونة الجنوب المرتزقة الذين باعوا أنفسهم ووطنهم بثمن بخس .

شردنا إلى سلطنة عمان

وعن ما بعد احتلال الجنوب أكد الطيار الجنوبي اليعقوبي بأنه نرح مع مجموعة من الطيارين والمهندسين الجنوبيين إلى سلطنة عمان وكذلك معهم قيادات عسكرية ووزراء ثم إنهم نزحوا إلى دولة الإمارات العربية المتحدة ثم إلى سوريا وتم الاستقرار فيها إذ تم استضافتهم بحب واحترام ولم يشعروا أنهم غرباء حتى عام 2004م .

العودة إلى الوطن

عدنا إلى الوطن وعلى أساس عفواً عاماً وتتضمن أعادتنا إلى أعمالنا وكان ذلك عبر الأمم المتحدة، ولكن كعادتهم، السلطات في الشمال تنقض كل اتفاق أو عهد إذ أن عودتنا إلى صنعا على أمل أن نعود للطيران ولكن للأسف الشديد عاملونا بتعالي وغرور وكبرياء ولم يحترموا

رواتبنا أو مهمتنا كطيارين وظلينا في دائرة التهميش وحتى اللحظة وبعد حرب عام 2015م، إذ كنا نأمل التغيير للوضع ولكن مازالت معاناتنا مستمرة وللأسف ممن هم جنوبيين وهم بالحقيقة أذئاب سلطات صنعا.

من طيار ماهر إلى سائق تاكسي

بعد احتلال الجنوب في 7/7 / 1994م مورست علينا أبشع صور الذل من إقصاء وتهميش من قبل الاحتلال اليمني فلم يحترموا طياراً أو مهندساً أو كادراً جنوبياً مؤهلاً، ذو خبرات وكفاءات عالية وهكذا عزة النفس والكرامة الجنوبية لن تسمح لنا بأن نتسول منهم حقنا المشروع الذي كفله النظام والقانون من رواتب وعلوات وبدل خطورة التي كنا نستلمها في عهد دولتنا الجنوبية، وليس وحدي فقط من يعمل كسائق تاكسي من الطيارين ونسور الجو أتخذون من قيادة التاكسي لتوفير لقمة العيش لأسرهم .

واختتم حواراً مع النقابي الجنوبي بالتمني لعودة الدولة الجنوبية الحرة والعودة إلى أعمالهم داخل غمرات الطائرات والتحليق في سماء دولة الجنوب.

بسبب بلطجة فرعون شبوة..

٩٠ يوماً على اعتقال جندي النخبة الشبوانية «الهالي» في معتقل القوات الخاصة.. وماذا بعد؟

الأمناء/صالح حقروص:

في المحافظة.

90 يوماً حرموا الطفل ناصر أحمد ناصر قردع بن سريع الهالي من النظر لأبيه الذي أول ما شاهد صورة والده هب فوقها وقبلها في مشهد حزين ومؤثر.. فإله يحرم من حرمك يا ناصر من أبيك أن يحرمه من الجنة .

وقامت القوات الخاصة بمحافظة شبوة في تاريخ 2021/3/18م بنقله إلى إدارة البحث الجنائي بالمحافظة وفي وقت متأخر من المساء تم أعادته إلى معتقل القوات الخاصة سيئ السمعة بمحافظة شبوة دون الكشف عن الأسباب التي أدت الى حدوث ذلك .

إلى متى ستستمر انتهاكات الإخوان في شبوة مع أفراد النخبة الشبوانية دون وضع حد ونهاية لها؟

وأين منظمات حقوق الإنسان المحلية والدولية مما يحدث من الانتهاكات المرتكبة في معتقلات غونتنامو وأبوغريب في محافظة شبوة التي تتطلب الضرورة إغلاقها وفتح تحقيق في كل الانتهاكات المرتكبة فيها وتقديم المتورطين فيها للعدالة لينالوا جزاءهم العادل؟

اتقوا دعوة المظلوم يقول الله تعالى: (وعزتي وجلالي لأنصركن ولو بعد حين) الحرية لجندي النخبة الشبوانية/ أحمد ناصر قردع بن سريع الهالي.

صادف يوم أمس الأربعاء مرور 90 يوماً على استمرار اعتقال أحمد ناصر قردع بن سريع الهالي جندي النخبة الشبوانية المعتقل منذ تاريخ 2021/1/1م في معتقل القوات الخاصة سيئ السمعة بمحافظة شبوة بدون أي مسوغ قانوني وإنما بلطجة من قبل فرعون شبوة وهذه من إنجازات محافظ محافظة شبوة محمد صالح بن عديو في عام 2021م في شبوة .

90 يوماً مر وهو في معتقل القوات الخاصة ولم يتم إحالته إلى النيابة العامة بالمحافظة وفقاً لتوجيهاتها الصادرة بتاريخ 2021/1/6م بمدير عام شرطه شبوة بهذا الشأن بل ولم يسمح لأسرته لزيارته للاطمئنان على صحته وخاصة بعد أن تناولت عدد من الصحف أخباراً عن تعرضه للتعذيب الوحشي وعندما وصل والده من المملكة العربية السعودية سمح له فقط في تاريخ 2021/2/7م بزيارته وحالياً أسرته لا تعرف عنه أي شيء عن وضعه وحالته ولم يسمح لها بزيارته ومقابلته .

حتى الوقفة الاحتجاجية التي كانت مقرة إقامتها في تاريخ 2021/1/24م أمام ديوان عام محافظة شبوة في مدينته عتق للمطالبة بالإفراج عنه تم منعها وقمعها بالقوة من قبل قوات الإخوان

